

DOI: [10.21608/pssrj.2023.225409.1255](https://doi.org/10.21608/pssrj.2023.225409.1255)

فن الديكوباج كمدخل لمشغولات فنية في ضوء الفن التجميعي لطلاب التربية
النوعية

**The Art of Decoupage as an Approach to Artistic Handicraft in the
Light of Collage Art for Students of Specific Education**

داليا المحمدى محمد حموده¹

¹قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

dalia.elmohamedy@yahoo.com

This is an open access article
licensed under the terms of the
Creative Commons Attribution
International License (CC BY 4.0)
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



<https://pssrj.journals.ekb.eg>
ISSN: [2682-325X](https://www.issn.org/details/issn/2682-325X)
ISBN: [2536-9253](https://www.isbn.org/details/isbn/9789953009253)
ORCID: [0009-0007-7388-9575](https://orcid.org/0009-0007-7388-9575)
DOI [10.21608/pssrj.2023.225409.1255](https://doi.org/10.21608/pssrj.2023.225409.1255)
Vol: 21– Issue: 21

فن الديكوباج كمدخل لمشغولات فنية في ضوء الفن التجميعي لطلاب التربية النوعية

داليا المحمدى محمد حموده¹

¹قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

dalia.elmohamedy@yahoo.com

مستخلص البحث:

يسعى البحث إلى الحصول على مشغولة فنية معالجة بأسلوب الديكوباج في صيغة عمل تجميعي، ومعاصرة ترقى فنيا ووظيفيا لتلبية متطلبات سوق العمل، وأيضاً تكثيف الضوء على الأهمية الجمالية والاقتصادية للمشغولة الفنية، ويعد البحث مدخل تجريبي هام للتجارب البنائية التي تجمع بين أكثر من أسلوب في مشغولة فنية واحدة، يفترض البحث في أنه يمكن من خلال المزاجية بين فن الديكوباج والفن التجميعي الحصول على مشغولة فنية ذات قيمة تشكيلية وجمالية ذات طابع خاص، تكونت عينة البحث من مجموعة من الطلاب وعددهم (11 طالب) بالمستوى الثالث للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2023، ومن ضمن حدود البحث تنفيذ مشغولات فنية من فن الديكوباج يتحقق فيها الجانب الوظيفي وكذلك استخدام بعض الخامات مثل (ألوان اكريلك - مناديل ورقية بأحجام واللوان مختلفة- ورق ذهب)، ومن أهم نتائج البحث انتاج مشغولات فنية من خلال الدمج بين فن الديكوباج والفن التجميعي، واستخلاص بعض النتائج التشكيلية لفن الديكوباج، يوصي البحث فتح آفاق جديدة للطلاب وممارسي فن الديكوباج للتجريب من خلال التقنيات المستخدمة والمعالجات الفنية.

الكلمات المفتاحية:

الديكوباج؛ التجميعي؛ المشغولة الفنية

The Art of Decoupage as an Approach to Artistic Handicraft in the Light of Collage Art for Students of Specific Education

Dalia Al-Mohammadi Mohamed Hamouda¹

¹Department of Art Education - Faculty of Specific Education - Port Said
University

Abstract:

The research seeks to produce artworks using the decoupage technique in a contemporary, assemblage format that are artistically and functionally uplifting to meet the demands of the labor market. It also highlights the aesthetic and economic importance of the artwork. The research represents an important experimental approach to interdisciplinary experiments that combine more than one style in a single artwork. The research assumes that, by combining decoupage and assemblage art, an artwork with a distinctive aesthetic and formative value can be achieved. The research sample consisted of a group of 11 third-year students in the second semester of the 2023 academic year. Within the scope of the research, the project involved the production of decoupage artworks that achieved a functional aspect, as well as the use of materials such as acrylic paints, tissue paper of various sizes and colors, and gold leaf. Among the most important results of the research are the production of artworks through the combination of decoupage and assemblage art, and the extraction of some of the formative results of decoupage art. The research recommends opening new horizons for students and practitioners of decoupage art to experiment through the techniques used. and artistic treatments.

Keywords:

Decoupage; Assemblage; Artwork

مقدمة:

مع مطلع القرن العشرين ومع بذوخ الثورة الصناعية والتقدم التكنولوجي الهائل في أوجه النشاط الإنساني نال النشاط الفني النصيب الأكبر في أساليب التناول الفني والمعالجة وتوظيف الخامات بفضل المنتجات الصناعية ومشتقاتها من الخامات وأساليب استخدامها وتوظيفها في العمل الفني والذي أصبح العمل الفني حقلا لممارسة التجريب بخامات مختلفة وممارسات تقنية جديدة مما أدى الى ظهور الكثير من المفاهيم الفنية الحديثة ، فقد اهتم الفنان بالبحث والتجريب وإعطاء حلول جديدة للرؤى التشكيلية تتناسب مع هذا العصر وتعتمد على الخامات وما نتج عنها من متغيرات جمالية ، حتى أصبح الفنان مسيطر على الخامات ومستثمر امكانياتها الى ان ظهرت مفاهيم جديدة واتجاهات فنية كثيرة ما بعد الحداثة ومنها الفن التجميعي .

يعد الفن التجميعي Assemblage من مصطلحات الفن الحديث الذي يشمل على العديد من مجالات الممارسة العملية حيث يصف الفن التجميعي العمل الفني بترتيب قطع الورق والصور والنسيج والأشياء الأخرى وتثبيتها على سطح داعم حيث يحتوي الفن التجميعي على العديد من المجالات المختلفة من الفن التي منها فن الديكوباج.

يعتمد فن الديكوباج والفن التجميعي على أسلوب التجميع للخامات المختلفة في العمل الفني ويعتمد على أكثر من تقنية ويجمع بين أكثر من مجال من المجالات الفن المختلفة والتي تعتمد على اشياء لاستخدامها كمادة فنية.

يتضح أن الديكوباج وفن التجميعي هو المفهوم الرئيسي لتكنولوجيا الانتاج حيث يتم تجميع مكونات وأجزاء مختلفة لها مواصفات مختلفة ولكن في الصورة المجمعة سوف تعطي وظيفة أخرى سائدة على كل الصفات مكوناتها وأجزائها.

وبذلك ترى الباحثة ان المتخصص الذي يتقن فن الديكوباج بمهارة عالية، فقد سعى الى تطوير المشغولة التي أصبحت من اهم المشغولات الفنية والتي لها اصولها التشكيلية والتقنية المميزة حتى الوصول بالمشغولة لتحقيق الجانب الوظيفي ذات القيمة الاقتصادية للمنتج التشكيلي لمسايرة سوق العمل. وقد سعت الدولة الى الاهتمام بالمشغولات اليدوية من خلال المشروعات الصغيرة التي تخدم فئة الشباب في المجتمع المصري بهدف القضاء على مشكلة البطالة ولدعم الاقتصاد القومي لتوفير المزيد من فرص العمل.

من هنا ترى الباحثة على أهمية توجيه الشباب نحو المشروعات الصغيرة وذلك من خلال ربط المشغولة الفنية بفن الديكوباج وباعتباره من المجالات التي تقوم بتعديل للسلوك العملي لطلبة الكلية من الجوانب الجمالية والابداعية ليتوجهوا بما يتعلموه من مهارات تشكيلية وتقنية في هذا المجال لخدمة المجتمع.

ومن هذا المنطلق تناولت الباحثة لفن الديكوباج كمنظومة لها ابعادها الجمالية والوظيفية من خلال استخدام الفن التجميعي كاتجاه فني له أهميته وما يحوي من قيم جمالية وفلسفية في حركة الفن والابداع الجمالي بهدف انتاج مشغولات فنية ذات جانب وظيفي مميز.

مشكلة البحث:

يتميز العمل الفني بالتعبير الحر والأداء المنفرد المتجدد والذي ينتج عنه جماليات وقيم فنية متنوعة تثرى من الجماليات التشكيلية للعمل الفني، لذلك يمكن ان نستفيد منه كمنظومة وظيفية فى المشغولة الفنية تسهم فى تحقيق قيمة اقتصادية لفن الديكوباج.

ومن هنا تولدت مشكلة البحث التي تسعى لإيجاد تنوع دائم ومتميز في تدريس فن الديكوباج لطلاب التربية الفنية.

فمن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل يمكن الحصول على مشغولة فنية معالجة بأسلوب الديكوباج في صيغة عمل تجميعي ذو جانب وظيفي؟
اهداف البحث:

1. الحصول على مشغولة فنية معالجة بأسلوب الديكوباج في صيغة عمل تجميعي.
2. الحصول على مشغولة فنية معاصرة ترقى فنيا ووظيفا لتلبية متطلبات سوق العمل.
3. تكثيف الضوء على الأهمية الجمالية والاقتصادية للمشغولة الفنية.

أهمية البحث:

يعد البحث مدخل تجريبي هام للتجارب البيئية التي تجمع بين أكثر من أسلوب في مشغولة فنية واحدة.

فرض البحث:

يمكن من خلال المزاجية بين فن الديكوباج والفن التجميعي الحصول على مشغولة فنية ذات قيمة تشكيلية وجمالية ذات طابع خاص.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

1. الحدود البشرية:

تكونت عينة البحث من مجموعة من الطلاب وعددهم (11 طالب) بالمستوى الثالث للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2023.

2. الحدود المكانية:

قاعة تدريس الاشغال الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد.

3. الحدود الموضوعية:

- دراسة فن الديكوباج القائم على الفن التجميعي.
- تنفيذ مشغولات فنية من فن الديكوباج يتحقق فيها الجانب الوظيفي.
- استخدام بعض الخامات مثل (ألوان اكريلك - مناديل ورقية بأحجام واللوان مختلفة- ورق ذهب - ورنيش مائي - غرا ابيض - سنفرة ناعمة - قطع اسفنج - فرش ألوان مقاسات مختلفة - شرائح استنسل - ورنيش مائي).

الدراسات المرتبطة

- يرتبط البحث بالعديد من البحوث والدراسات المرتبطة السابقة التي أجريت في نفس الاتجاه ومنها:
- دراسة ريم فتح الله محمد حوزة (2023) بعنوان " الاستفادة من استخدام فن الديكوباج والتطريز البارز وتوظيفه في المفروشات "أوضحت الدراسة الى التعرف على مدي الاستفادة من استخدام فن الديكوباج والتطريز البارز وتوظيفه في المفروشات وتساهم الدراسة في الاهتمام بفن التطريز البارز والديكوباج في إثراء مجال المفروشات جمالياً وظيفياً.
 - دراسة أميرة سيد ابراهيم سيد(2022) بعنوان " الإمكانيات التشكيلية للديكوباج كمكمل تشكيلي فى مجال التصوير في ضوء فنون ما بعد الحداثة "أوضحت الدراسة الى إلقاء الضوء على الإمكانيات البلاستيكية للديكوباج كمكمل بلاستيكي في مجال التصوير الفوتوغرافي وفنون ما بعد الحداثة، وكذلك الكشف عن طرق ومعالجات جديدة للمادة وخاصة الورق، لما لها من أهمية كبيرة من الناحية الفنية والتعليمية والاقتصادية، حيث تساهم في تحقيق الأهداف الفنية والتعرف على الاتجاهات الفنية في فنون ما بعد الحداثة التي اعتمدت على أسلوب الديكوباج والكولاج في لوحاتهم.
 - دراسة ولاء طلعت مصطفى (2019) بعنوان " العلاقة التكاملية بين الخامة والتصميم في الفن التجميعي وأثرها على المشغولة الفنية المعاصرة "أوضحت الدراسة الى التعرف على ماهية الفن التجميعي منذ النشأة وصولاً إلى التفرد والخصوصية في ضوء القيم الجمالية الخاصة به بدأ بتعريف هذا الفن والسمات الفنية التي ظهرت من خلال أعمال فناني التجميع والعوامل التي أدت إلى ظهوره وتطوره وكما أكد أيضاً على اهم الاتجاهات الفنية التي تناولت الفن التجميعي واهم الأساليب الأدائية القائم عليها الفن التجميعي.
 - دراسة دعاء هلال بدوي محمد (2022) بعنوان " الفن التجميعي ودوره في عمل مشغولات معدنية مستحدثة أوضحت الدراسة الى التعرف على فن التجميع هو أحد الفنون التي ظهرت مع بداية القرن العشرين ويقوم فن التجميع الحديث على استخدام نفايات الخامات بما يحقق وحدة العمل الفني وإعطاء

حلول مستحدثة للرؤية التشكيلية ويعتمد على الجمع بين اشياء مختلفة لا يمكن بنائها بصورة طبيعية في الواقع مما يحقق نوع من الغرابة في التعبير من خلال اشغال المعادن كأحد مجالات التربية الفنية.

منهج البحث

يتبع البحث كلا من المنهجين الوصفي (الإطار النظري) والشبه تجريبي (الإطار العملي) وذلك وفق محورين وهما:

المحور الأول: جماليات فن الديكوباج.

المحور الثاني: مميزات وخصائص الفن التجميعي.

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: " جماليات فن الديكوباج "

▪ نشأة وتعريف فن الديكوباج:

فن الديكوباج أو فن التزيين بالفرنسية (decoupage) هو فن استخدام الورق القديم لعمل لوحات فنية، وقد تم اكتشاف هذا الفن في مقبرة بشرق صربيا بينما يعود أصل الممارسة للصين في القرن الثاني عشر حيث كانت قطع الورق تزين الفوانيس والنوافذ والصناديق وغيرها.

انتقل فن الديكوباج إلى أوروبا من خلال التجارة وانتشر استخدامه في فرنسا في القرنين السابع عشر والثامن عشر ليتم بعدها دمجها مع فنون أخرى مثل فنون النحت على الخشب حيث كان يتم نحت إطارات بارزة ثم توضع في المنتصف صورة .

اشتهر هذا الفن بأنه " فن الفقراء " لأن الإنسان استخدمه قديماً لتزيين الأثاث القديم بال منازل وذلك بوضع القصاصات على الأثاث ثم دهنها بالورنيش.

يتميز فن الديكوباج بأنه فن سهل رائع، إذ يمكن باستخدام خامات بسيطة وقديمة الحصول على لوحات فنية جميلة والحصول على قطعة أثاث بمظهر جديد مثل الزهريات، والصناديق، والأطباق الخزفية وغيرها، والتي تكتسب مظهراً فنياً يشبه الأعمال اليدوية الحرفية، ويمكن تطبيقها على أسطح كثيرة مختلفة مثل الخشب، أو الكرتون، أو المعدن، أو الفخار.

ويتفرع فن الديكوباج لثلاث أنواع هي نحت الفرنيش، نحت الزجاج، والديكوباج ثلاثي الأبعاد أو

الديكوباج البارز.

▪ خصائص فن الديكوباج:

1. يتميز بأنه ساحة واسعة لإظهار الإبداع الفني في أبهى صورته.

2. فن بسيط وغير معقد ويمكن إتقانه وتعلمه في وقت وجيز.

3. أداة رائعة لإخراج أجمل اللوحات بلمسات فنية فريدة.

4. جميع الخامات المستخدمة في هذا الفن غير مكلفه وبسيطة ولا يوجد بها تكلف .
5. يمكن استخدام هذا الفن مع عدد كبير من الاسطح مثل الخشب والفخار الاسطح المعدنية والخامات الورقية أو الكرتونية.

■ خامات فن الديكوباج:



1. يستخدم غالبا المناديل (Napkins) مثل مناديل السفرة والتي تحمل صورا ورسوما متنوعة (شكل 1) ويتم أخذ فقط الطبقة الأولى التي عليها الرسمة ويستخدم ايضا الورق ويفضل الاوراق الخفيفة مثل أوراق

(الأرز - التغليف - الطباعة - التصوير - الكلك).

شكل (1) (www.amazon.eg/ مناديل-ديكوباج- لأعمال-الديكوباج-رقم)

2. الغراء فهناك غراء أبيض مخصص للديكوباج وإن لم يتوفر يمكن استخدام غراء خشب عادي بعد تخفيفه بالماء وتكون نسبة الغراء ضعف الماء او جيسو أو طلاء نصف لامع عادي أو طلاء اكريلك لعمل بطانة للسطح قبل العمل عليه وتسمى تأسيس.
 3. الألوان وهي تحدد حسب نوع العمل مثل ألوان دهان أو ألوان اكريلك ويفضل ألوان Chalk paint.
 4. الفرش بمقاسات مختلفة لفرد الغراء وللتلوين وفرش إسفنجية.
 5. معجون للشغل البارز ومادة الكراكلية لعمل التشققات هذه التقنية.
 6. لون اكريلك ذهبي لعمل التأثيرات واعمال التعتيق.
 7. الورنيش المائي او الشفاف المعتم للحفاظ على سطح المشغولة من اى خدش خارجي.
- أنواع فن الديكوباج: تختلف الانواع تبعا للخامات المستخدمة والافكار الابداعية ومنها:

1. ديكوباج ثلاثي الابعاد 3D (ديكوباج بارز):

وهو ذات طبقات متعددة يتم تصميمها على قدر كبير من الدقة مما يجعل اللوحات الفنية في النهاية بارزة أو ذات تقسيم ثلاثي الابعاد ويتم فيه تركيب عدة طبقات (شكل 2) من الرسمة الاصلية بحيث تلتصق كل طبقة فوق الأخرى بطريقة متتالية حتى تعطى بروزا للرسمة ويعتمد على القص واللصق والتجميع.

شكل (2) (www.almrsal.com/post/973459)



2. فن ديكوباج الكولاج:

هو سحر الاندماج وانعكاس الجمال فهو أحد أنواع فن الديكوباج الخاص بقص وتجميع قصاصات الورق (شكل 3) بطريقه معينه من اجل إبداع أجمل الصور الفنية واللوحات الإبداعية وتطور هذا الفن تطورا ملحوظا.

شكل (3) (www.almrsal.com/post/973459)



3. فن ديكوباج المونتاج:

هو أحد أنواع الديكوباج التي تتسم بالتميز والانفراد وتعتمد على استخدام مجموعه من الصور بترتيب أو تنسيق معين (شكل 4) ويستخدم في قص وتجميع الفيديوهاات والصور والاحداث لتشكيل قصة معينه أو تتابع لأحداث زمنية معينه.

شكل (4) (www.almrsal.com/post/973459)



4. ديكوباج القصاصات:

ويعد ايسر أنواع هذا الفن وأكثرها سهوله وسرعه وتنفيذا حيث يعتمد على قصاصات الورق (شكل 5) التي يتم تنظيمها ولصقها باللوحات الفنية ويستخدم هذا النوع في التزيين لتغطية الاسطح والاثاث القديم لإضفاء لمسة جمالية.



شكل (5) (www.almrsal.com/post/973459)

5. الديكوباج الهرمي:

وهي عملية مماثلة للديكوباج ثلاثي الابعاد، وفي فن الديكوباج الهرمي، يتم قطع سلسلة من الصور المتطابقة إلى أشكال متطابقة أصغر حجما بشكل تدريجي (شكل 6)، ويتم لصق بعضها فوق البعض الآخر، بالتدرج لإعطاء الشكل الهرمي.



شكل (6)

(www.ward60.art/showpost.php?p=280569&postcount=2)

المحور الثاني: " مميزات وخصائص الفن التجميعي "

الفن المرئي أو التجميعي هو لفظ عام لأنه يشمل الفنون التشكيلية والفنون التعبيرية و **الفنون التطبيقية**، وكانت قديما تعرف بأنها هي الفنون الجميلة، كالرسم والتصوير والنحت والعمارة ولكن تم استثناء الفنون التطبيقية والمهارات الفنية كالخزف والنجارة والازياء، فالكثير من الفنانين يقومون ويمارسون عدة أنواع من الفنون ويقومون بمزج الفنون المرئية مع بعضها او مع غيرها من الفنون الغير مرئية.

التجميع أسلوب تقني ظهر في فنون الحداثة وتطور في فنون ما بعد الحداثة في فترة الستينات



كاتجاه فني قائم على التعبير بالخامات المختلفة (شكل 7) سواء أكانت طبيعية أو نصف مصنعة أو جاهزة الصنع على سطح العمل سواء المسطح أو المجسم وهنا يلعب التكوين الدور الأساسي في العمل وحبكة التكوين ناتج لخبرة الفنان وثقافته الفنية وخياله الجامح مع الأخذ في الاعتبار أسس التصميم والقيم الفنية والجمالية.

شكل (7)

(www.mosoah.com/career-and-education/education/assemblag-art/)

الفن التجميعي هو الفن الذي يتم فيه تجميع العناصر من الحيز المادي وعالم الواقع ليغدو بذلك المكان والسطح البصري الذي يفتح الحدود بين الأجناس من رسم ونحت لصالح مفهوم ترتيب الأجزاء وسيادة الشكل والمظهر العام للعمل الفني وإبداع البيئات.

ان الخامات لعبت دور مؤثر في فن التجميعي عبر تنوع استعمالها وطريقة الفنان في التوظيف وبما يفترض تحول شكلي من خلال الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي ومبتكرات الصناعة ويقوم بتوظيفها في الفن البيئي.

يجمع الفن التجميعي بين أكثر من حقل فني فهو يعمل على ذوبان الحدود والأجناس والحواجز بين الأساليب الفنية ويعمل على تداخل فن الرسم مع النحت والتصميم وتوظيف الفضاء كعنصر خلق لأثارة الدهشة للمتلقي وتحفيز الذهن نحو التخيل والدخول في الدمج البصري مع المتخيل.

اذ يعتبر فنانون ما بعد الحداثة أن وظيفة الفن إيجاد حالة من التفاعل بين المتلقي والعمل الفني



حيث يصبح المتلقي جزء من الفعل الإبداعي يؤثر في ويتأثر به (شكل 8)، ويقوم على جمع صور المجالات الموضحة والمجالات المصورة والصور الفوتوغرافية لتكون رائدة في شكل مصمم على إثبات أن الفن نفسه يمكن جمعه من الفوضى اليومية للحياة الحديثة.

شكل (8) (www.nawa3em.com مفهوم الفن التجميعي)

ومن خلال كل ما سبق ترى الباحثة أن فن الديكوباج وفن التجميع ليس جميع الأشياء والخامات وغيرها في إطار فني فقط ولكن للتجميع فلسفته الخاصة في احتواء كل الخامات والأشكال في إطار فني متجانس متماسك قوي قائم على حبكة التكوين وانسجام مفرداته الخاصة التي تعد بمثابة العناصر التي يقوم الفنان بالتشكيل والتعبير من خلالها.

هذه المفردات هي كل ما امتدت إليه يد الفنان من خامات طبيعية كانت أو صناعية يصغها في صياغة فنية تحمل العديد من التنوع الملمسي والشكلي تحتوي فيما بينها على القيم الجمالية الخاصة بكل ما يضمه العمل من مفردات تتسم بالوحدة في إطار كامل يحمل معنى التكامل بين الخامات ومضمون العمل وتكوينه وتوزيع مفرداته على سطحه أو تجاورها لبعضها البعض واختلاف التقنيات الخاصة بكل خامة سواء أكان في صورته المسطحة أو المجسمة.

وترى الباحثة أن مجال الأشغال الفنية وخاصة مجال فن الديكوباج مجال خصب يتيح حرية التعبير بالخامات المتنوعة يتفق مع الفن التجميعي في المنهجية وأساليب الاداء والتقنيات المختلفة بل ويزيد عليها تقنيات كثيرة ومتنوعة متعلقة بكل خامة على حدة ويكون من خلالها التنوع في القيم الملمسية والشكلية على سطح المشغولة الفنية القائمة على أسلوب التجميع والتي تعتمد في الأساس على مدي تكاملية الكل في مجموع اجزائه أي تكاملية البناء الشكلي وتوظيف الخامات في إطار فني يحمل القيم الفنية والجمالية لإنشائية التصميم القائم عليها المشغولة الفنية سواء كانت ثنائية الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد حتى تتناسب مع سوق العمل في صورة مشروعات صغيرة يستفيد منها الشباب.

ثانيا: الإطار التطبيقي:

وجدت الباحثة الأهمية في فن الديكوباج القائم على فن التجميعي في عمل مشغولات فنية متنوعة ومتميزة يتحقق من خلالها جانبين هامين الجانب الأول الجانب الوظيفي للمشغولة والجانب الثاني القيمة الاقتصادية للمشغولة لمسايرة سوق العمل وبالتطبيق على طلبة كلية التربية النوعية، وإيجاد صياغات تشكيلية متعددة ومتنوعة تثري مجال الأشغال الفنية من حيث تنوع التقنيات وطرق التشكيل من خلال فن الديكوباج.

فقد قامت الباحثة بأجراء التجربة على الطلاب بعمل مجموعة من المشغولات الفنية تصلح (تابلوهات - صواني - حامل - صندوق) ومستخدمه بذلك مجموعة من ألوان الاكرليك ومجموعة من المناديل المختلفة الاشكال والالوان ذات تشكيلات متداخلة في نسق مترابط مع شرائح الاستنسل المتنوعة الاشكال والكتابات. فتم تقسيم تقنيات فن الديكوباج الى 3 طرق وهم:

1. تقنية الكراكليه:



يتم تجهيز سطح المشغولة وتنفيذه باللون الابيض كتأسيس للقطعة ثم يتم تلوينها بلون غامق ثم يتم إضافة الغرا البيضاء بطريقة مرة طوليا ومرة عرضيا على مسافات قريبة الى ان يتم الانتهاء من القطعة كاملا ويتم تعرضها لهواء ساخن الى ان يجف الغرا تماما ثم ظهور التشققات (شكل9) وبذلك تكون تمت تقنية الكراكليه وتأتى المرحلة النهائية وهي تثبيت المنديل المناسب للمشغولة.

شكل (9) (www.pinterest.com.decopage.napkins)

2. تقنية الشابى شيك:



يتم تجهيز المشغولة بالبلاستيك الأبيض كتأسيس للقطعة ثم يتم التلوين طوليا وبعد الانتهاء يتم استخدام شمعة وسحبها على اللون كخطوط طوليا ثم إضافة لون ابيض بطريقة طولية وتأتى اخر مرحلة بالصنفرة الناعمة واستخدامها طوليا لتظهر بذلك خطوط طوليا بلون اخر للقطعة وبالتالي تتحقق تقنية الشابى شيك (شكل10) وهي ظهور خطوط طوليا بكامل التصميم ثم تثبيت المنديل في الجزء المخصص لذلك.

شكل (10) (www.pinterest.com.decopage.napkins)

3. تقنية التعتيق الكلاسيكية:

يتم تجهيز سطح المشغولة بالبلاستيك الأبيض ثم التلوين بلون غامق (شكل11) حتى يضيف لسطح المشغولة وكأنه قديم مع ادخال مجموعة من الألوان الداكنة حتى تلائم شكل المنديل المناسب للمشغولة مع ادخال ألوان وخاصة اللون الذهبي في بعض الأجزاء.

شكل (11) (www.pinterest.com.decopage.napkins)



(التطبيقات)

العمل الأول:

اسم الطالبة: تقى محمد عبده

أبعاد المشغولة: 44×34

وظيفة المشغولة: تابلوه

تابلوه خشب (قبل التنفيذ)



مناديل الديكوباج

الوصف الشكلي:

المشغولة عبارة عن 3 تابلوهات ببيضاوية الشكل تمت بتقنية التعتيق ونفذت بمناديل فن الديكوباج مع استخدام ألوان الاكريلك التي تناسب شكل واللوان المناديل مع ادخال ورق الذهب في بعض الأجزاء ليظهر الجزء وكأن به اضاءة مع ابراز بعض الاشكال بطريقة الاستنسيل البارز مرة بزخارف هندسية ومرة بكتابات رفيعة ثم تأتى اخر مرحلة وهي طبقة من الورنيش المائي وذلك للحفاظ على سطح المشغولة من أي عوامل خارجية.

المشغولة بعد التنفيذ



المشغولة بعد التنفيذ



الع
اس
أبع
وظ
حا



منديل الديكوباج

الوصف الشكلي:

نفذت المشغولة بتقنية الشابي شيك بعد عملية التأسيس من البلاستيك الابيض وباستخدام مجموعة من ألوان الاكريلك مع ادخال منديل الديكوباج واحداث بعض التأثيرات المختلفة باستخدام اشكال الاستنسل البارز وهو المعجون وإعطاء السطح الطبقة الأخيرة من الورنيش المائي.



المشغولة بعد التنفيذ

العمل الثالث:

اسم الطالب: مصطفى البلاسى

أبعاد المشغولة: 65×60

وظيفة المشغولة: صنيه



صنيه خشب (قبل
التنفيذ)

منديل الديكوباج

الوصف الشكلي:

نفذت المشغولة على صنيه خشب أحد اضلاعها على شكل قبة وعدد من المآذن ونفذت بتقنية الكراكييه مع استخدام مجموعة من ألوان الاكريلك الأبيض والازرق والأورانج مع ادخال شرائح الاستنسل وهو عبارة عن تفریغات من الحروف العربية التي تتماشى مع شكل منديل الديكوباج كما تم استخدام تقنية التعتيق في بعض أماكن المشغولة وخاصة داخل التفریغات مع اعطاءها طبقة الورنيش المائي.

المشغولة بعد التنفيذ



العمل الرابع:

اسم الطالبة: سلمى فريد

أبعاد المشغولة: 30×35

وظيفة المشغولة: صنيه

صنيه خشب (قبل التنفيذ)



منديل الديكوباج

الوصف الشكلي:

نفذت المشغولة بتقنية التعتيق بمجموعة من ألوان الاكريلك الأورانج والازرق وإدخال قطع من ورق الذهب واستخدام شريحة الاستنسل وبها كلمة "رمضان كريم" وتم وضعها اعلى منديل الديكوباج الذي يمثل مجموعة من صور كرتونية تظهر دائما في شهر رمضان تسمى (فنانيس) ويتدلى منها صورة فانوس من الاستنسل مع عمل بعض التأثيرات البارزة بالمعجون وإعطاء السطح طبقة من الورنيش الشفاف.

المشغولة بعد التنفيذ

العمل الخامس:

اسم الطالب: بيشوى هادى



أبعاد المشغولة: 50×40

وظيفة المشغولة: حامل

حامل خشب (قبل التنفيذ)



مناديل الديكوباج

الوصف الشكلي:

تم تنفيذ المشغولة بتقنية الكراكليه باللون الغامق ثم اللون الأبيض ومن خلال التقنية باستخدام الصنفرة الناعمة ظهور اللون الغامق بعد احداث تأثيرات طولية داخل المشغولة ثم إضافة مناديل الديكوباج على جانبي الحامل وإضافة بعض من اشكال الاستنسل البارز على جانبي المناديل التي تشبه وردة الورد في الفن المسيحي وللحفاظ على سطح المشغولة تم استخدام الورنيش الشفاف.



المشغولة بعد التنفيذ



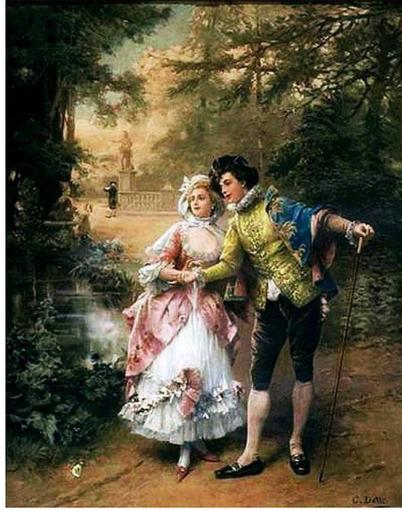
العمل السادس:

اسم الطالبة: ميرنا طارق

أبعاد المشغولة: 40×40

وظيفة المشغولة: صندوق

صندوق خشبي (قبل التنفيذ)



منديل الديكوباج

الوصف الشكلي:

المشغولة عبارة عن صندوق خشبي مقسم من الداخل فتم التأسيس ثم إضافة اللون البنى الغامق والبيج بتقنية التعتيق ثم تثبيت منديل الديكوباج على سطح المشغولة مع تكملة باقي السطح بنفس ألوان المنديل بالوان اكريلك لتكملة باقي الوان المنديل بذلك يصبح وكأن المنديل ممتد للخارج وإعطاء السطح طبقة ورنيش مائي.



المشغولة بعد التنفيذ

العمل السابع:

اسم الطالبة: شروق علام

أبعاد المشغولة: 40×30

وظيفة المشغولة: صنيه

صنيه خشب (قبل التنفيذ)



منديل الديكوباج

الوصف الشكلي:

صممت المشغولة لتصبح على شكل صنيه ذات الأربع جوانب ويحتوى كل جانب على مجموعة من التفريغات فقد تم استخدام تقنية التعتيق ويتكون الجانب الأوسط الذى يتوسط المشغولة ويكون على شكل قبة وعدد اثنين من المآذن فقد تم إضافة شرائح الاستنسل بصورة من الزخارف الاسلامية وفى قاعدة الشكل تم تثبيت منديل الديكوباج ويظهر عليه الاستنسل البارز وبعض من ورق الذهب وعلى جوانبه بعض تأثيرات الوان الاكريك لوضوح تقنية التعتيق وإعطاء ورنيش شفاف للمشغولة ككل.



المشغولة بعد التنفيذ

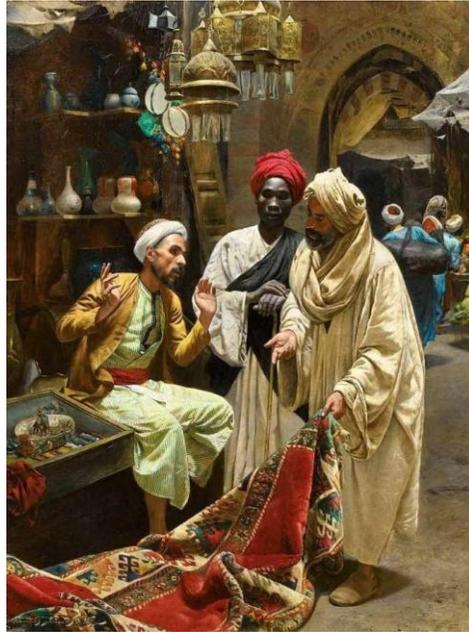
العمل الثامن:

اسم الطالبة: رحمة احمد

أبعاد المشغولة: 21×21

وظيفة المشغولة: صنيه

صنيه خشب (قبل التنفيذ)



منديل الديكوباج

الوصف الشكلي:

نفذت المشغولة لتصبح على شكل صنيه ذات الأربع جوانب ويحتوي كل جانب على مجموعة من التفرغات فقد تم استخدام تقنية الكراكلية ويعلو الجانب الأوسط شكل ابريق الذي يتوسط المشغولة ويكون عليه مجموعة من الاحرف الإسلامية المتداخلة وفى قاعدة الشكل تم تثبيت منديل الديكوباج ويظهر عليه بعض من ورق الذهب وعلى جوانبه بعض تأثيرات الكراكلية الطولية مع استخدام الورنيش المائي لتغطية المشغولة.



المشغولة بعد التنفيذ

العمل التاسع:

اسم الطالبة: روان طارق

أبعاد المشغولة: 40 سم

وظيفة المشغولة: تابلوه

تابلوه خشب (قبل التنفيذ)



منديل الديكوباج

الوصف الشكلي:

نفذت المشغولة على شكل دائري بتقنية الشابي شيك مع ادخال بعض اشكال الاستنسيل بطريقة المعجون من الوان الاكريلك على شكل من الورود من اعلى واسفل المشغولة وعلى جانبي المشغولة بعض كتابات الانجليزية لتحديث بعض التأثيرات التي تضيف لمنديل الديكوباج قيمة جمالية عالية وإدخال أجزاء من ورق الذهب ليؤكد على تفاصيل المنديل وإعطاء شكل الاطار وكأنه ظل يقع على الأرض وتم إعطاء المشغولة طبقة من بالورنيش المائي.

المشغولة بعد التنفيذ



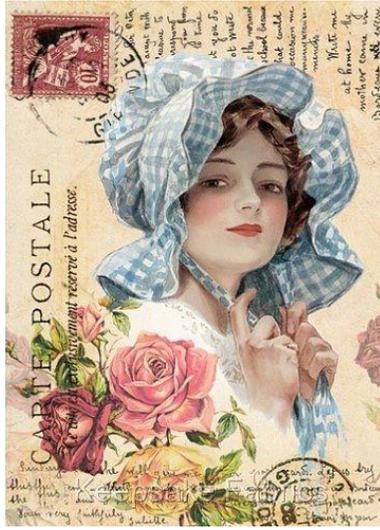
العمل العاشر :

اسم الطالبة: وفاء عبد المنعم

أبعاد المشغولة: 21×21

وظيفة المشغولة: صنيه

صنيه خشب (قبل التنفيذ)



منديل الديكوباج

الوصف الشكلي:

المشغولة على شكل صنيه ذات الأربع جوانب ويحتوي كل جانب على مجموعة من التفريغات فقد تم استخدام تقنية الشابي شيك ويعلو الجانب الأوسط شكل ابريق الذي يتوسط المشغولة ويكون عليه جزء من منديل على شكل ورود وفي قاعدة الشكل تم تثبيت منديل الديكوباج ويظهر عليه باقي منديل الورود ومثبت منديل الديكوباج وعليه بعض الكلمات الإنجليزية باللون الاكريك الوردي واستخدام طبقة الورنيش في المرحلة الأخيرة.



المشغولة بعد التنفيذ

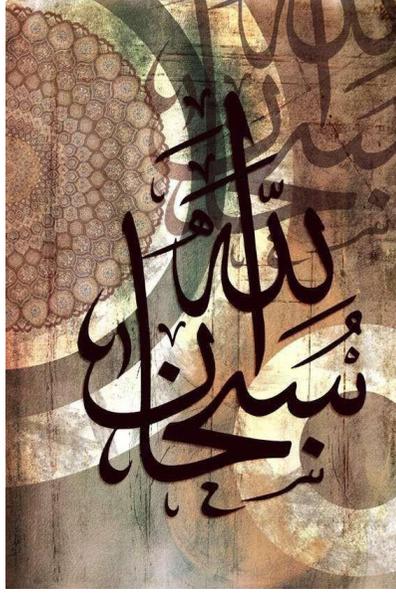
العمل الحادي عشر:

اسم الطالبة: سما العربي

أبعاد المشغولة: 27×29 سم

وظيفة المشغولة: صنيه

صنيه خشب (قبل التنفيذ)



منديل الديكوباج

الوصف الشكلي:

المشغولة عبارة عن صنيه وعلى الضلعين المتقابلين مجموعة من التفريغات والضلع الاخر عليه شكل هلال كبير يضم بداخله مجسم من الخشب على هيئة كلمة "رمضان كريم" وعلى طرفه نجمتين مفرغين وعلى سطح المشغولة تم تثبيت المنديل بمجموعة من الزخارف الهندسية وعليه عبارة "سبحان الله" ونفذت المشغولة بتقنية الشابي شيك وتم على الضلع المقابل تم عمل استنسيل بارز بالمعجون من ألوان الاكريلك الخاصة بالديكوباج وإعطاء بعض التأثيرات اللونية على جانبي المشغولة مع تغطية السطح بالورنيش الشفاف.

المشغولة بعد التنفيذ



الجانب الإحصائي:

الخطوات الإجرائية للتجربة:

• عينة البحث

تكونت عينة البحث من طلاب بالمستوى الثالث - الفصل الدراسي الثاني - وعددهم 11 طالب تخصص تربية فنية، بكلية التربية النوعية بجامعة بورسعيد.

• زمن التجربة

أجريت التجربة في الفترة من 2023/2 إلى 2023/5، بواقع لقاء كل أسبوع، وكان زمن كل لقاء ثلاث ساعات.

• موقع إجراء التجربة

قاعة الأشغال الفنية بالكلية.

قامت الباحثة بإعداد بطاقة لتقييم مشغولات الديكوباج لمادة الأشغال الفنية (7) وتم اعدادها ميدانيا لعرضها على عدد (10) من السادة الاساتذة المحكمين للتأكد من مدى ملائمة عبارتها للغرض الذي صممت من اجلها.

قد روعي أن تكون الإجابة على عناصر الاستطلاع ميسرة وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عنصر في الخانة المناسبة من خانات بدائل الإجابة، وبعد تفرغ نتائج الاستطلاع حسب درجة أهمية كل عنصر من عناصر التقييم، فكانت الدرجات ترمز الى مجمل قياس المشغولات الفنية من خلال جوانب الدلالات ومدى تحقيقها في نتائج التجربة والدرجات النهائية للأبعاد الاربعة الأساسية والخاصة بتقييم التجربة.

وتهدف الباحثة من هذا التقييم هو الحصول على النتيجة الإحصائية لتقييم المشغولات الفنية لطلاب العينة من اجل التحقق من مدى صحة فرضية التجربة وعرض بطاقة التحكيم على السادة المحكمين وعددهم 10 محكمين، لجمع الدرجات الخاصة بعينة التجربة.

1. درجة القيم التشكيلية من "15 درجة"

2. درجة التشكيل الفني من "12 درجة".

3. درجة العلاقات التشكيلية بالمشغولة من "12 درجة".

4. درجة الخامات طبيعة الأداء التشكيلي من "9 درجات".

أدوات البحث:

1. تطبيق طلابي على المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.

2. بطاقة استطلاع رأى حول عناصر تقييم التجربة الطلابية المقترحة.

3. بطاقة تقييم انتاج طلابي في مجال الدراسة.

بطاقة التحكيم:

- أعدت بطاقة استطلاع الرأي لقياس أداء الطلاب في تنفيذ مشغولات الديكوباج قائمة على:
- البعد الأول (القيم التشكيلية): ويعتمد هذا البعد على مدى علاقة أجزاء التصميم بعضها البعض ومدى تحقيق التوازن بين المفردة التشكيلية ومدى الإحساس بالثراء في العلاقات الشكلية، ومدى تناسب المفردة مع الشكل الكلى، ومدى تحقق الإيقاع من تبادل بين المفردة.
 - البعد الثاني (التشكيل الفني): ويقصد هذا البعد على أهمية علاقة المفردة التشكيلية بالمشغولة، وتآلف بين عناصر المشغولة الفنية، وارتباط بناء المشغولة بالوظيفة وصياغة المشغولة بسوق العمل.
 - البعد الثالث (العلاقات التشكيلية): ويعتمد هذا البعد على تحقق المشغولة علاقة التداخل بين المفردة، وتراكب المفردة مع بعضها، وإظهار المشغولة لعلاقات التناغم وتحقيق بالمشغولة الاتزان.
 - البعد الرابع (الخامات طيبة الأداء التشكيلي): مدى إيجاد صياغات ابتكاريه جديدة في المشغولة الفنية وتوافر أنماط متنوعة من التقنيات وتحوي المشغولات على أساليب تناول الخامة.
- ومن هذه الابعاد السابقة احتوت على ستة عشر عنصر فرعيا يمكن قياسها للحصول على دلالة إحصائية لها، جدول (1)، يوضح بطاقة استطلاع الرأي لتقييم المشغولات.
- جدول (1) يوضح بطاقة تقييم التطبيقات العملية*

العنصر	هام	هام إلى حد ما	غير هام
أولاً: القيم التشكيلية			
<ul style="list-style-type: none"> • مدى علاقة أجزاء التصميم بعضها البعض. • مدى تحقيق التوازن بين المفردة التشكيلية. • مدى الإحساس بالثراء في العلاقات الشكلية. • مدى تحقق الإيقاع من تبادل بين المفردة. • مدى تناسب المفردة مع الشكل الكلى. 			
ثانياً: التشكيل الفني			
<ul style="list-style-type: none"> • مدى علاقة المفردة التشكيلية بالمشغولة. • مدى تآلف بين عناصر المشغولة الفنية. • مدى ارتباط صياغة المشغولة بسوق العمل • مدى ارتباط بناء المشغولة بالوظيفة. 			
ثالثاً: العلاقات التشكيلية بالمشغولة			
<ul style="list-style-type: none"> • مدى تحقق المفردة التشكيلية الاتزان. • مدى إظهار المشغولة لعلاقات التناغم. • مدى تراكب المفردة مع بعضها. • مدى تحقق المشغولة علاقة التداخل بين المفردة 			

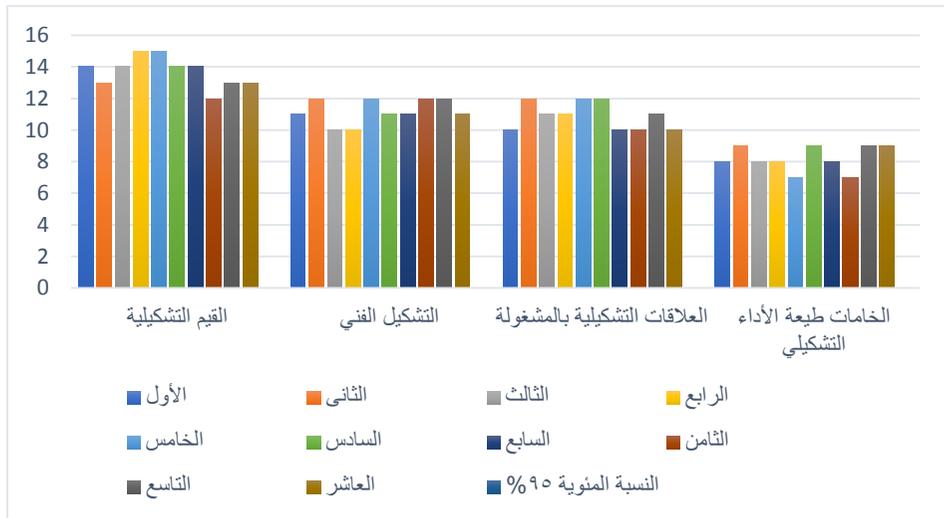
*من اعداد الباحثة

فن الديكوباج كمدخل لمشغولات فنية في ضوء الفن التجميعي لطلاب التربية النوعية
داليا المحمدى

			<p>رابعاً: الخامات طيبة الأداء التشكيلي</p> <ul style="list-style-type: none"> • مدى احتواء التجربة على تعدد أساليب تناول الخامة. • مدى توافر أنماط متنوعة من التقنيات. • مدى إيجاد صياغات ابتكاريه جديدة في المشغولة الفنية.
--	--	--	--

جدول (2) يوضح نتائج التجربة

الدرجة النهائية	عناصر التقييم				المحكم
	الخامات طيبة الأداء التشكيلي	العلاقات التشكيلية بالمشغولة	التشكيل الفني	القيم التشكيلية	
43	8	10	11	14	الأول
46	9	12	12	13	الثاني
43	8	11	10	14	الثالث
45	8	11	10	15	الرابع
46	7	12	12	15	الخامس
46	9	12	11	14	السادس
43	8	10	11	14	السابع
41	7	10	12	12	الثامن
45	9	11	12	13	التاسع
43	9	10	11	13	العاشر
النسبة المئوية 92%					



نتائج وتوصيات البحث:

النتائج:

1. استخلاص بعض النتائج التشكيلية لفن الديكوباج.
2. انتاج مشغولات فنية من خلال الدمج بين فن الديكوباج والفن التجميعي.
3. الاستفادة من الفن التجميعي مما يساهم في مادة الاشغال الفنية.
4. اتقان استخدام تقنيات الديكوباج المختلفة (الكراكليه-الشابى شيك-التعتيق).

التوصيات:

توصى الباحثة بما يلي:

1. التوعية بأهمية التقنيات المتعددة لفن الديكوباج وكيفية الاستفادة منها في استحداث مشغولات فنية ووظيفيا ترقى لمتطلبات سوق العمل.
2. فتح آفاق جديدة للطالب وممارسي فن الديكوباج للتجريب من خلال التقنيات المستخدمة والمعالجات الفنية.
3. الاهتمام بتدريس الفكر التجريبي من خلال المزوجة بين فن الديكوباج والفن التجميعي كوسيلة لتنمية الوعي الجمالي وتدريب الطلاب على التعامل مع التقنيات المختلفة والتعامل معها بلغة تشكيلية جديدة.
4. اهتمام الباحثين بالبحث والدراسة لتلك المجالات التجريبية وخاصة فن الديكوباج ونشر ثقافة تلك الاعمال وإمكانية تنفيذها على مسطحات مختلفة.

المراجع:

المراجع العربية:

- أميرة سيد ابراهيم سيد، 2022: الإمكانيات التشكيلية للديكوباج كمكمل تشكيلي في مجال التصوير في ضوء فنون ما بعد الحداثة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.
- دعاء هلال بدوي محمد، 2022: الفن التجميعي ودوره في عمل مشغولات معدنية مستحدثة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
- ريم فتح الله محمد حوزة، 2023: الاستفادة من استخدام فن الديكوباج والتطريز البارز وتوظيفه في المفروشات، رسالة ماجستير، جامعة دمياط.
- ولاء طلعت مصطفى، 2019: العلاقة التكاملية بين الخامة والتصميم في الفن التجميعي وأثرها على المشغولة الفنية المعاصرة، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

المواقع الالكترونية:

- [مناديل-ديكوباج-لأعمال-الديكوباج-رقم](http://www.amazon.eg/)
- www.almrsl.com/post/973459
- www.ward60.art/showpost.php?p=280569&postcount=2
- www.mosoah.com/career-and-education/education/assemblag-art/
- [مفهوم الفن التجميعي](http://www.nawa3em.com)
- www.pinterest.com.decopage.napkins